

التعليق على تفسير ابن كثير (151) | تفسير سورة آل عمران

(51) | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:00:02 طريق اخر قال احمد حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عبد الله بن الوليد العجلي والزبيري الناس للزبيري حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عبد الله بن الوليد العجلي عن بكير بن شهاب - 00:00:29

كن سعيد بن جوير عن ابن عباس قال اقبلت يهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا ابا القاسم انا نسألك عن خمسة اشياء فان ابأتنا بهن عرفنا انك نبي واتبعناك - 00:00:56

فأخذ عليهم ما اخذ اسرائيل على بنيه اذ قال والله على ما نقول وكيل قال هاتوا قالوا اخبرنا عن علامة النبي. قال تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اخبرنا كيف تؤنس المرأة وكيف تذكر - 00:01:18

قال يلتقي الماءان فإذا على ماء الرجل ماء المرأة اذكرته وان على ماء المرأة انت قالوا اخبرنا ما حرم اسرائيل على نفسه قال كان يشتكى عرق النساء فلم يجد شيئا يلائم الا البان كذا وكذا - 00:01:46

قال احمد قال بعضهم يعني الايل فحرم لحومها قالوا صدقت قالوا اخبرنا ما هذا الرعد قال ملك من ملائكة الله عز وجل موكل بالسحاب بيده او في يديه مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث امره الله عز وجل - 00:02:13

قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع قال صوته قالوا صدقت انما بقيت واحدة وهي التي تتبعك ان اخبرتنا بها انه ليس من نبي الله ملك يأتيه بالخبر فاخبرنا عن فاخبرنا - 00:02:42

من صاحبك قال جبريل عليه السلام قالوا جبريل ذاك ينزل بالحرب والقتال والمعذاب. عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر لكان فانزل الله تعالى قل من كان عدوا لجبريل - 00:03:07

الى اخر الاية وقد رواه الترمذى والنمسائى من حديث عبدالله بن الوليد العجلي به نحوه وقال الترمذى حسن غريب وقال ابن جريج والعوفى عن ابن عباس كان اسرائيل عليه السلام وهو يعقوب يعتريه عرق النساء بالليل - 00:03:37

وكان يقلقه ويزعجه عن النوم ويقطع الوجع عنه بالنهار فنذر الله لان عافاه الله لا يأكل عرقا ولا يأكل ولد ما له عرق وهكذا قال الضحاك والسدى كذا رواه وحکاه ابن جریر في تفسيره - 00:04:06

قال فاتبعه بنوه في تحريم ذلك استنادا به واقتداء بطريقته قال وقوله من قبل ان تنزل التوراة اي حرم ذلك على نفسه من قبل ان تنزل التوراة نعم غير جبريل عليه السلام بالوحى على بقية - 00:04:33

ابدا هو صاحب الوحى جبريل هو صاحب الوحى وعدونا عدوهم هم اعداء الله وكل من كان ولها فهو عدو له. هم اعداء على كل حال الخبر الذي قبله والاخبار التي - 00:05:01

في معناه جاءت في دواوين الاسلام وروها الانئمة وايضا روية من طرق كثيرة فيها بعض الاسرائيليات ولذا يختلف اهل الاخبار في هذه المسائل لا سيما نزول المطر واصطراك السحاب وان ميكائيل يكيله - 00:05:23

ويقال وينزل من تحت من من السماء ويكيله ميكائيل قبل ان ينزل الصوت الذي يسمع الذي هو الرعد صوت الملك ينazu فيه

اهل الهيئة ومنهم من من علماء الاسلام - 00:05:50

فمثلا نزول المطر من السحاب بعد ان يت弟兄 من البحار والمياه هذا ابن القيم يقول به انه يت弟兄 من البحر ثم يت弟兄 بالجو البارد في طبقات السماء تكتف ثم ينزل بعد ذلك - 00:06:11

هذا يقول به بعض علماء الاسلام ويررون في ذلك البيت المشهور وهو ثابت عن العرب لكن هل يثبت بطريق شرعي او لا يثبت شربنا بماء البحر ثم ترتفعت متى لحج لهن نأيجه ؟ شربنا بحر ليان - 00:06:36

والسحاب من ماء البحر ثم يترفع الى الجو متاع لحج يعني شو بيض او خضر لا متى لوججل لهن لانأيجه يعني صوت وهذا الصوت وصوت الاصطكاك اصطكاك السحاب كما يقول اهل الهيئة ويقول به ابن القيم وغيره لكن كثير من العلماء المتشرعة للاثر - 00:07:02
لا يقولون بهذا وانهم يعتقدون ما يرد من الاثار ولو كان فيها شيء من المقال كل على مذهبه في هذا ولا يخطأ هذا ولا ذاك على كل حال من يصح عنده شيء - 00:07:40

ويثبت عنده يعتقده وليس هذه من المسائل التي يبدع فيها او يخطأ فيها الامر فيها واسع كبقية مسائل الهيئة مثل اه دوران الارض مثلا دوران الارض اما القول بشivot الشمس هذا - 00:07:59

معارض لتصريح القرآن الشمس تجري وبأبقيه القضايا التي لها حظ من النظر وان جاء في الاadle ما فهمه بعض اهل العلم من متقدمين على خلاف ما قرره المتأخرون هنا يقول انه صوت ذلك الملك يعني الرعد - 00:08:24

طيرهم ممن يعمل بما بقواعد اهل الهيئة يقولون لا هذا صوت اصطكاك السحاب وفي كلام كثير يقررونها والامر ليس المعضلة والمشكل وليس المسألة ما يسأل عنها اذا مات الانسان هذه مسألة خبرية - 00:08:45

تستند على صحة الاخبار هذا لا يمكن ان ما يحدث له سببان سبب كوني وسبب شرعي بسبب الكون مثلا الشرعي هو صوت الملك ؟
نعم يعني يحصل اثنان. نعم ما ادرى والله - 00:09:13

الملك يصوت في اثناء اصطكاك السحاب مهما ما يتصور اما هذا واما ذاك اسرائيل حرم على نفسه ما ذكر الا ما حرم اسرائيل على نفسه تحريم هذا ابتداه اسرائيل واقر من قبل الله جل وعلا فمنعوا منه - 00:09:34

لا الله الا وحده لا شريك له وليس احد ان يحرم شيئا احله الله الا ما عرف من مسألة الاجتهاد بالنسبة للانبياء وانهم لا يقررون عليه اذا اخطأوا واذا كان صوابا اقره الله جل وعلا واكتسب القطعية من الله - 00:10:02

نعم. قلت ولها السياق بعدما تقدم مناسبتان احداهما ان اسرائيل عليه السلام حرم احب الاشياء اليه وتركها لله وكان هذا سائغا في شريعتهم فله مناسبة بعد قوله لن تعالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:10:27

فهذا هو المشروع عندنا وهو الانفاق في طاعة الله مما يحبه العبد ويشهده كما قال تعالى واتي المال على حبه وقال تعالى ويطعمون الطعام على حبه الاية المناسبة نظير هذا التحريم الرهانية - 00:10:54

التي ابتدعوها ثم قال الله جل وعلا ما كتبناه عليهم الا ابتلاء فلما ابتلاء كتبوا عليهم والزموا بها هناك الزام بالفعل وهنا الزام بالترك للنفس والاقرار من الله جل وعلا - 00:11:22

نعم لما تقدم السياق في الرد على النصارى واعتقادهم الباطل واعتقادهم الباطل في المسيح وتبين زيف ما ذهبوا اليه وظهور الحق واليدين في امر عيسى وامه كيف خلقه الله بقدرته ومشيئته - 00:11:45

وبعثه الىبني اسرائيل يدعوا الى عبادة رب تبارك وتعالى شرع في الرد على اليهود وبيان ان النسخ الذي انكروا وقوعه وجوازه قد وقع فان الله قبحهم الله تعالى من هيك - 00:12:08

شرع في الرد على اليهود قبحهم الله تعالى شرع في الرد على اليهود قبحهم الله تعالى وبيان ان النسخ الذي انكروا وقوعه وجوازه قد وقع فان الله تعالى قد نص في كتابهم التوراة ان نوح عليه السلام لما خرج من السفينة - 00:12:32

اباح الله له جميع دواب الارض يأكل منها ثم بعد هذا حرم اسرائيل على نفسه لحمان الابل والبانها فاتبعه منه في ذلك وجاءت التوراة بتحريم ذلك وأشياء اخرى زيادة على ذلك - 00:13:00

وكان الله عز وجل قد اذن للدم في تزويج بناته من بنيه وقد حرم ذلك وكان التسرى على الزوجة مباحا في شريعة ابراهيم عليه السلام وقد فعله الخليل فيها اجر لما تسرى بها على سارة - [00:13:26](#)

وقد حرم مثل هذا في التوراة عليهم وكذلك كان الجمع بين الاخرين سائغاً وقد فعله يعقوب عليه السلام جمع بين الاخرين ثم حرم عليهم ذلك في التوراة وهذا كله منصوص عليه في التوراة عندهم وهذا هو النسخ بعينه - [00:13:51](#)

فكذلك فليكن ما شرعه الله للمسيح عليه السلام في الحاله بعض ما حرم في التوراة. فما بالهم لم يتبعوه بل كذبوا وخالفوه وكذلك ما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم من الدين القويم والصراط المستقيم ومن - [00:14:18](#)

التي ابيه ابراهيم فما بالهم لا يؤمنون ولهذا قال تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل بان تنزل التوراة اي كان حلا لهم جميع الاطعمة قبل نزول التوراة الا ما حرم الا ما حرم اسرائيل - [00:14:45](#)

ثم قال تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلواها ان كنتم صادقين. فانها ناطقة بما قلنا فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاوائلهم هم الظالمون اي فمن كذب على الله وادعى انه شرع لهم السبت والتمسك بالتوراة دائمًا. وانه - [00:15:17](#)

لم يبع لم يبعث نبيا اخر يدعوه الى الله بالبراهين والحجج بعد هذا الذي بیناه من وقوع النسخ وظهور ما ذكرناه. فاوائلهم هم الظالمون ثم قال تعالى قل صدق الله اي قل يا محمد صدق الله فيما اخبر به وفيما - [00:15:45](#)

رעה في القرآن فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين اي اتبعوا ملة ابراهيم التي شرعاها في القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي فانه الحق الذي لا شك فيه ولا مرية وهي الطريقة التي لم يأت نبي - [00:16:14](#)

باكمي منها باكمي منها ولا ابين ولا اوضح ولا اتم كما قال تعالى قل ابني هداني قل ابني هداني ربى هداني ربى الى صراط مستقيم دينهم قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين - [00:16:42](#)

اللهم صل وسلم قولوا تعالى ان اول بيت وضع للناس الى الذين ثم اوحينا اليك تن وقال تعالى ها وقال تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ساقطة ما عندك؟ لا - [00:17:12](#)

الآية فقط ما يصلني بما في خيرها. وقال تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وقال تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين - [00:17:41](#)

بارك الله فيك ما يرد من كلام العلماء في اليهود وفيروس كورونا شهداء فائدة مع انه معلوم بداعه ايش هو واليهود واللعنة ما اسمع قال قبحهم الله ايه كل انسان يدعى عليه بما يستحق - [00:18:02](#)

مثل ما تقول عليه السلام او عليه الصلاة والسلام او رضي الله عنه او رحمة الله تقول فلان قبحه الله من المشركين والظلمة والمعتدين وابن كثير رحمه الله في تاريخه ايضا - [00:18:34](#)

يكثير اللعن على امثال هؤلاء من الافراد والجماعات ابراهيم تسرع هاجر على اه زوجتي بعد ان كان ممنوعاً هذا اللي يظهر هذا الذي يظهر نعم. قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس الذي بكرة مباركا وهدى للعالمين بهدى - [00:18:50](#)

العناد والشقاق يعرفون الحق ويعرفون النبي عليه الصلاة والسلام كما يعرفون ابناءهم ولكنهم اهل عناد وشقاق قوم بهت ودعوا اكثر من مرة الى تحاكم الى التوراة قامت عليهم الحجة وكتموا التوراة لما دعوا - [00:19:22](#)

اليها في قصة القتل قتل اه الى اليهود في قصة عبد الله بن سهل واخوه عبد الرحمن الحويصة ومحيصة جاءوا جاء من سوريا ومن من احبارهم وضع يده على آية الرجم - [00:19:47](#)

في اخبار وخص كثيرة جداً نعم قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي بكرة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً. ومن كفر - [00:20:12](#)

ان الله غني عن العالمين يخبر تعالى ان اول بيت وضع للناس اي لعموم الناس لعبادتهم ونسكهم يطوفون به ويصلون اليه ويعتكفون عنده. للذى بكرة يعني الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل عليه السلام - [00:20:41](#)

الذى يزعم كل من طائفتي النصارى واليهود انهم على دينه ومنهجه. ولا يحجون الى البيت الذي بناه عن امر الله له في ذلك ونادي

الناس الى حجه ولهذا قال تعالى مباركا اي وضع مباركا وهدى للعالمين - 00:21:06

وقد قال الامام كذبهم الله جل وعلا لما ادعى اليهود انه انه منهم وادعى النصارى انه منهم قال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا نعم والغرض يعني وعنه قد يقصد منه هذا - 00:21:33

نعم وقد قال الامام احمد حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول؟ قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى - 00:22:03

قلت كم بينهما قال اربعون سنة قلت ثم اي قال ثم حيث ادركتك ادركتك. انا ادركتك ادركتك الصلاة ثم حيث ادركتك الصلاة فصل فكل الخصائص وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 00:22:27

ما فصلي فكلها مسجد واخرجه البخاري ومسلم من حديث الاعمش به وقال ابن ابي حاتم حدثنا الحسن ابن حدثنا الحسن ابن محمد ابن الصباح قال حدثنا سعيد بن سليمان عن شريك عن مجالد عن الشعب عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى - 00:22:56

ان اول بيت وضع للناس للذى بكرة مباركا قال كانت البيوت قبلة ولكن كان اول بيت وضع لعبادة الله قبله احسن قال كانت البيوت قبله ولكنه كان اول بيت وضع لعبادة الله - 00:23:26

بيوت يعني التي يتخذها الناس منازل لهم واماكن للعبادة كانت موجودة قبل الا على القول بانه من بناء الملائكة قبل ادم فان هذه الاولية تكون مطلقة نعم في الصحيحين ادرك ذلك - 00:23:54

ما تفرق ادركته او ادركها المعنى واحد نعم. وحدثنا وبي قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحول حدثنا ابي ابي حاتم ايه ابوه وحدثنا ابي قال حدثنا الحسن ابن الربيع قال حدثنا ابو - 00:24:20

احوص عن سماك عن خالد بن عرعرة قال قام رجل الى علي رضي الله عنه فقال الا تحدي عن البيت؟ اهو اول بيت وضع في في الارض؟ قال لا ولكنه اول بيت وضع فيه البركة مقام ابراهيم ومن دخله - 00:24:50

كان امنا وذكر تمام الخبر في كيفية بناء ابراهيم البيت وقد ذكرنا ذلك مستقى في اول سورة البقرة فاغنى عن اعادته هنا وزعم السدي انه اول بيت وضع على وجه الارض مطلقا - 00:25:15

والصحيح قول علي رضي الله عنه فاما الحديث الذي رواه البيهقي في بناء الكعبة في كتابه دلائل النبوة من طريق بن لهيعة وان يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعا. بعث الله جبريل الى - 00:25:38

ادم وحواء فامرها ببناء الكعبة فبناه ادم ثم امر بالطواف به وقيل له انت اول الناس وهذا اول بيت وضع للناس فانه كما ترى من مفردات ابن لهيعة وهو ضعيف - 00:26:02

والاشبه والله اعلم ان يكون هذا موقوفا على عبد الله ابن عمرو. ويكون من الزامتين اللتين اصحابها يوم يرموك من كلام اهل الكتاب وقوله تعالى قدم الكلام في سورة البقرة - 00:26:24

في البيت واول من بناه مستقى معروف ان عبد الله بن عمرو يتلقى من الاسرائيليات ويأخذ منها وقد اصاب يوم يرموك زامتين فيهما من كتب اهل الكتاب وروى عنهم يمكن ان يكون هذا مما - 00:26:47

اخذه من هاتين الزامتين وعرف بالتلقى عن الكتاب بعض الصحابة ولذا من المقرر في قواعد علوم الحديث ان ما يرويه الصحابي ولا يصح برفعه مما لا يدرك بالرأي فانه له حكم الرافع - 00:27:14

الا اذا عرف هذا الصحابي عن التلقى من اهل الكتاب. وادعوا جمعا منهم ولا شك ان الاخذ عن اهل الكتاب جاء عنه عليه الصلاة والسلام بالرواية لا من كتبهم جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال حدثوا عنبني اسرائيل - 00:27:42

ولا حرج فيعزو ما حدث عما اثر عنهم على ما عندنا فان كان موافقا له فانه يقبل على انه خبر غير ملزم واللازم بما جاء في شرعنا وان كان مخالف لما جاء عندنا - 00:28:01

رمي به عرض الحائط ولا يعتمد عليه. حينئذ لا تجوز روایته واما ما لا يوجد مؤيد ولا معارض من شرعا فهذا الذي قيل في حدثنا فان فيهم الاعاجيب كما في روایة البزار - 00:28:21

ولذا لما ظهر اول مختصر لتفسير ابن كثير قال بعض اهل العلم انه جرد التفسير من الاسانيد والاحاديث الضعيفة والاسرائيليات

والاسرائيليات لامه بعض من ينتسب الى العلم قال ان الاسرائيليات تروى ولا يعتمد عليها - 00:28:40

وفيها من الاعجيب ما فيها لكن لا يجوز الاعتماد عليها ولا يجوز لهم كلام الله من خالها كلام الله مفهوم بكلامه جل وعلا وبما اثر عن نبيه عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة الكرام - 00:29:08

والتابعين لهم باحسان فهو منه ما يعرف من لغة العرب الى غير ذلك من المصادر التي يتلقى منها التفسير. اما الاعتماد على اهل الكتاب في شيء من هذا فلا يجوز وكونها تروى من غير ان يعتمد عليها - 00:29:29

ويستند اليها هذا لا بأس به بعدهم يقول ان ذكرى في كتب التفسير يطول هذه الكتب ويعلق عن فهم ما صح هذا له حظ من النظر لكن بعض الناس يأخذ هذه الاسرائيليات من باب الترويج عن النفس - 00:29:46

من باب الترويج فيهم اعجيب وفي اخبارهم شيء مما يروح النفس وعلى كل حال مثل ما قيل القاعدة ان لا تعتمد عليها وفي ديننا غني عنهم واما كونه يحدث عنه فالخبر - 00:30:08

كما جاء في الصحيح حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج ومجرد اخبار عنه من غير اعتماد نعم بقى عكس كثير منها لا يحتاج الى تصريح. العلم يعرف انه اسرائيلي يعرفون انه اسرائيل - 00:30:24

لكن قد يحدث بها على عامة وحيئذ لابد ان يقال ان هذا ليس من من اخبارنا وان من اخباربني اسرائيل كما يحدث بالاحاديث الضعيفة لابد من بيان من ذكرها بيان ضعفها - 00:30:46

نعم ويتبعهما من كثير يبين رحمة الله عليه في الغالب والقرطبي التزم الا يذكر اسرائيليات وفات عليه بعض الشيء ذكر نعم وقوله تعالى ذا الذي بيكة مكة من اسماء مكة على المشهور - 00:31:05

قيل سمي بذلك لأنها تبك اعناق الظلمة والجبارة. بمعنى انهم يذلون بها ويحضرون عندها وقيل لأن الناس يتباكون فيها ان يزدحمون قال قتادة ان الله بك به الناس جميعا فيصلني النساء امام الرجال ولا يفعل ذلك ببلد غيرها - 00:31:32

وكذا روي عن مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعمرو بن شعيب ومقاتل بن حيان وذكر حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال - 00:32:03

مكة من من الفج الى التنعيم وبكة من البيت الى من فج اتنا نفحكم الفج وادي الزاهر يقول لكثرة الاشجار وش اللي ما تطمئن صارت نفسها ما يحتاج قاصدينهم الفجر - 00:32:23

مكة من الفج الى التنعيم وبكى من البيت الى البطحاء والفح له ذكر بمكة الفج وكله فجاج مكة ها شو يقول عندهم فسروا فخ واد زاهر عندكم الجوالات تطلع كل شي - 00:32:58

وش يقول نوادي الزاهر بطريقة والتنعيم في جهة واحدة. ايه ما ما يمكن زاهر بذى طوى تمنع الفج الله يحفظك خلهم يدورون لنا ما انزلنا عليه لأن هذه اصح النسخ هذه - 00:33:35

مطبوعة عن الازهرية التي اقدم النسخ الموجودة على وجه الارض لقاتو شاي فجر ابن ابي حاتم والدر المنشور ها والنقل عن ابن ابي حاتم كمل الشيخ. عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال - 00:34:01

مكة من الفج الى التنعيم وبكة من البيت الى البطحاء وقال شعبة علي المغيرة عن ابراهيم بكة البيت والمسجد وكذا قال الزهري وقال عكرمة في رواية وميمون ابن مهران البيت وما حوله مكة وما وراء ذلك - 00:34:33

تاء مكة اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك سم وقال ابو صالح وابراهيم النخاعي وعطيه العوف ومقاتل بن حيان مكة موضع البيت وما سوى ذلك مكة قال ابو مالك قال ابو مالك وابو صالح - 00:34:59

ابو صالح اثنين وهي ساقطة بعض النسخ نعم وقد ذكروا لمكة اسماء كثيرة مكة ومكة والبيت العتيق والبيت الحرام والبلد الامين والمأمون وام رحم وام القرى وصلاح والعرش على وزن بدر - 00:35:26

والقادس لأنها تطهر من الذنوب والمقدسة والناس بالنون وبالباء ايضا والحاطمة والنشاسته والرأس وكوثاء والبلدة والبنية والكعبة

والحاطمة فاطمة النسasseة. عندك؟ ايه العرش على وزن بدر بالخبر كنا كذا يعني يدينون الدين وابوك كافر - 00:36:04

في العرش جموع العريش اليد هذا ولا ها كتب تواريخ مكة موجودة ومتوافرة كالازرقى اخبار مكة استقصى كذلك الفاسى في شفاء الغرام ل الاخبار البلد الحرام في مجلدين كتب موجودة ومتوافرة ومستوعبة ويمكن التصحيح منها - 00:36:55

نعم وقوله تعالى فيه ايات بينات اي دلالات ظاهرة انه من بناء ابراهيم وان الله عظمه وشرفه ثم قال تعالى مقام ابراهيم يعني الذي لما ارتفع البناء استعن به على رفع القواعد - 00:37:31

على رفع القواعد منه والجدران. حيث كان يقف عليه ويناوله اسماعيل. وقد كان ملتصقاً بيت جدار البيت حتى اخره ولده اسماعيل ولده ولده اسماعيل ويناوله ولده اسماعيل وقد كان ملتصقاً بجدار البيت حتى اخره عمر بن الخطاب رضي الله عنه في امارته الى ناحية - 00:37:55

شرق بحيث يتمكن الطواف ولا يشوشون على المصليين عنده بعد الطواف. لأن الله تعالى قد امرنا بالصلة عنده حيث قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وقد قدمنا الاحاديث في ذلك فاغنى عن اعادتهاها - 00:38:29

هنا والله الحمد والمنة وقال العوفي عن ابن عباس في قوله فيه ايات بينات مقام ابراهيم اي فمنهن مقام ابراهيم والمشعر وقال مجاهد اثر قدميه في المقام اية بينة وكذا روي عن عمر ابن عن عمر - 00:38:54

ابن عبدالعزيز والحسن وقتادة والسدي ومقاتل ابن حيان وغيرهم وقال ابو طالب في قصيده وموضع تقدم هذا الكلام في سورة البقرة وانه كان ملاصقاً للبيت وان السبيل اجترفه وابعده فاعاده عمر الى قريب من مكانه - 00:39:21

واختلف العلماء هل يجوز تقديم او تأخيره عن مكانه الاصل والحاجة قد تدعوا الى تأخيره اكثر من ذلك والفت في ذلك الكتب وهي موجودة برسائل كثيرة مقام ابراهيم وجواز تأخيره - 00:39:51

للمعلم والرد عليه باسم نقض المبني من فتوى اليماني ونرد على الراد وهكذا في كتب وفي غيرها من الكتب التي لم تشتهر شهرتها نعم وقال ابو طالب في قصيده وموطئ ابراهيم في الصخر رطبة على قدميه حافيا غير ناعل - 00:40:20

وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الشج وعمرو الاودي. قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى مقام ابراهيم قال - 00:40:47

الحرم كله مقام ابراهيم. والسياق لالاشج ولفظ عمرو الحج كله مقام ابراهيم وروي عن سعيد بن جبير انه قال الحج مقام ابراهيم هكذارأيته في النسخة ولعل الحجر كله مقام ابراهيم. وقد صرحت بذلك مجاهد - 00:41:07

وقوله تعالى ومن دخله كان امنا يعني حرم مكة اذا دخله الخائف يأمن من كل وكذلك كان الامر في حال الجاهلية. كما قال الحسن البصري وغيره كان الرجل يقتل فيغض في عنقه صوفة ويدخل الحرم فيلقاه ابن المقتول فلا يهيجه حتى يخرج - 00:41:40

وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الشج. قال حدثنا الخلاف في اقامة الحدود بمكة وان منهم من يرى انه لا يقاوم الحد حتى يضيق عليه في الاكل والشرب ثم اذا خرج اقيم عليه الحد ومنهم من يرى ان الحرم لا يعيذ بخرية - 00:42:10

كما جاء في الحديث الصحيح والنبي عليه الصلاة والسلام امر بقتل ابن خطل وهو متعلق باستار الكعبة لكن قال بعضهم ان هذا في الساعة التي احلت له عليه الصلاة والسلام - 00:42:33

والمسألة معروفة عند اهل العلم نعم كله مطاعم يعني الحجر الذي هم في الاصل من الكعبة وش فيه كلهم اخوه ابراهيم مثل الحج والحجر اصح من الحج حجر كله مقام - 00:42:50

الذي هو المقام الحجر الذي هو المقام نصفه ولا ربعة الحجر ولا الحجر؟ ها؟ الحجر ولا الحجر يعني مواطن الحج ومشاعر الحج كلها مقام لابراهيم باعتبار انه ادى هذه المناسب في هذه المواطن - 00:43:31

ولفظ عمرو الحجر او الحجر الغير مضبوطة كله مقام ابراهيم روي عن سعيد بن جبير انه قال الحج مقام ابراهيم هكذارأيته في النسخة ولعله الحجر كله من قوم ابراهيم هكذا - 00:43:54

ظروف هجره كله مثل الحجر لان الوارد في الاية مقام ابراهيم هو الحجر لان النبي عليه الصلاة والسلام قصده وتلا الاية وصلى عليه

فعله عليه الصلاة والسلام يفسر ما صلى بالحجر صلی - [00:44:25](#)
عند الحجر الذي هو المقام يقصد كل الحجر ليس فقط موطأ القديمة وهذا قد يكون هذا المقصود به احد قال موضع القدمين فقط
لا هو مقام الصيغة مكان المكان مقام ابراهيم هذا الحجر الذي يطلع عليه يتناول يتناوله ابنه الاحجار - [00:44:59](#)
وموطأ ابراهيم ما يبقى كثير بعد موت القدمين تم كلام في الامن طويل شوي قوله كان امنا طويل شوي خلق طف
عليهم صل على محمد - [00:45:32](#)